

« يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون »

## رمضان شهر التقوى والجهاد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد المجاهدين وإمام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن جاهد جهاده واستن

بسنته الى يوم الدين وبعد،  
شعبنا الفلسطيني المرابط : يوماً بعد يوم تتكشف حقيقة عدونا المحتل ، فكلما لان المفاوضات العرب والفلسطينيون وقدموا المزيد من التنازلات ، كلما زاد العدو الصهيوني تعنتاً ومراوغة، فهو هنا يواصل اجراءاته القمعية التعسفية ضد أبناء الشعب العزل ، من حملات الاعتقال والتعذيب ، الى العقاب الجماعي والقتل ومصادرة الحريات والممتلكات ، وهو في لبنان يعيث في الارض الفساد ويروج الأمنين ويغتال الأحرار ويريد أن تكون له الكلمة الأولى عسكرياً وأمنياً، وهو في واشنطن يصفع المفاوضين العرب الصفعة تلو الصفعة ، يرفض المطالب العربية ويرفض تصور الوفد الفلسطيني للحكم الذاتي الذي يطالبون به ! ويريد أن يفرض على الشعب الأمريكي قرض العشرة مليارات دولار لتوطين المهاجرين اليهود في أرضنا المباركة ، غير عابئ برأي أو كرامة أحد ! شعبنا البطل : وعلى الرغم من ذلك فان المفاوضات العرب ما زالوا مصرين على مواصلة مسيرة المفاوضات التي حكمت عليها حكومة العدو الصهيوني بالموت مسبقاً ، اللهم إلا أن تكون النتيجة مفصلة على مقاسها تماماً . إن الثقة في وعود الإدارة الأمريكية لم يكن ولم يعد لها أساس ، فهذه الإدارة على الرغم من رياتها لما تسميه بالنظام الدولي الجديد ، وتسليم العالم لها بذلك ، لا تراعي مصلحة الشعب الأمريكي حينما تنحاز لحكومة العدو الصهيوني فتمده بكل أسباب الحياة والقوة من أجل رفاهية العدو الصهيوني على حساب رفاهية الشعب الأمريكي ، كما انها تضرب عرض الحائط كل وعودها للعرب ، وترسخ في النهاية لشروط العدو الصهيوني الذي تداريه ، وإن كانت أحياناً تسمعه بعض ما يسيئه حفظاً لكرامة بوش أو بيكر ونزراً للرماء في العيون .

يا أبناء شعبنا المجاهد : يحل علينا شهر رمضان المبارك ، شهر التقوى والجهاد ، فهينياً لكم بذلك جعله الله شهر خير وبركة ، يحل علينا شهر الصبر والجهاد ونحن نواجه ظلم وتعسف وأذى عدونا الغاشم ، يحل علينا .. وأمتنا الإسلامية تواجه موجة الكيد الدولي ضد نهضتها ووحدتها وعزتها وكرامتها ، فليكن هذا الشهر المبارك محطة للتزود بالوقود وخير الزاد التقوى ، فلقد كان هذا الشهر على مدار التاريخ الإسلامي شهر الفتوحات والمعارك الفاصلة كيوم بدر وفتح مكة وعين جالوت وحطين وغيرها من المعارك ، ولقد أحسن أبناؤنا البواسل استقبال رمضان بالذود عن حياض الوطن والشعب ، حيث قام أبناؤنا الأبطال بعملية جنين والقدس ورفح ، وكان إخوانهم الأبطال في لبنان قد أذاقوا العدو الصهيوني طعم الموت وأسعومهم أزيز صواريخ الكاتيوشا . إن حركتكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إذ تفخر بالعمل البطولي لأبناء شعبنا الذين نفذوا عملية جنين القسام وأمثالها ، تدعوكم الى استمرار رفض مسيرة المفاوضات والوقوف صفا واحداً في مواجهة العدو المحتل لأنه لا يفهم غير لغة القوة ، وما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة . وأننا إذ ندعو جميع القوى والفصائل الفلسطينية الى وحدة الصف ، لنحذر المشبهين المغرورين من أبناء شعبنا الذين صدقوا فرية العدو بسعيه من أجل السلام فتركوه جانباً وأخذوا يتصدون بالأذى والتشويه والتشكيك وأحياناً بالظعن والقتل لأبناء شعبنا المجاهدين ، نحذرهم بأن الشعب قد يمهل لكنه لن ينسى ذلك، وسيكون جزاؤهم الخزي في الدنيا والآخرة .

شعبنا المصابير : إن حركتكم حماس إن تحيي السواعد الرامية والقوات الضاربة وكل الأبطال من أبناء شعبنا الذين يعرفون كيف يقضون مضاجع العدو ، لتؤكد بأن الجهاد بكل ما أوتنا من أسباب القوة هو السبيل الوحيد لدحر الاحتلال . وإننا إذ نجد العهد على المضى في هذا السبيل ، ندعوكم الى ما يلي :

### أولاً : على الصعيد الخارجي :

- ١ - نهية الأمة العربية والإسلامية بحلول شهر رمضان المبارك ، وندعوها الى اغتنام هذه الفرصة للم شمل ووحدة الصف في مواجهة التحديات وخاصة العدو الصهيوني السرطاني .
- ٢ - تحيي الأبطال المجاهدين من الشعب اللبناني الشقيق ، وندعو الدول العربية الى إدانة واستنكار العدوان الصهيوني المتواصل على لبنان .
- ٣ - ندعو الشعوب العربية والإسلامية الى الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني والعمل على دعم صموده البطولي والتخفيف من معاناته ، وجمع الزكوات والصدقات وتسليمها للجان الخيرية المتخصصة .
- ٤ - نهيب باخواننا المسؤولين في الدول العربية المحيطة بنا ألا يتعرضوا لأبناء شعبنا الذين يقومون بواجبهم في خدمة إخوانهم المجاهدين في فلسطين ، لأنهم الدرع الواقي من العدو ، وهم على العهد بالأى يوجهو أسلحتهم لغير جنود العدو المحتل .

### ثانياً : على الصعيد الداخلي :

- ١ - إحياء شهر رمضان المبارك بالطاعات وفعل الخيرات .
- ٢ - إخراج الزكاة وتفقد أسر الشهداء والجرحى والمعتقلين والفقراء .
- ٣ - شد الرحال الى المسجد الأقصى المبارك والتخفيف من معاناة حراسه البواسل ، وإحياء ليلة القدر فيه .
- ٤ - نحذر من انتهاك حرمة الشهر الكريم ، كما نحذر من شراء المنتوجات اليهودية التي لها بديل محلي ، وستتولى السواعد الرامية متابعة تنفيذ ذلك .
- ٥ - نؤكد على طلبنا من الذين يفوضون العدو بضرورة الإنحياز لجهاد شعبنا وإعلان الإنسحاب من مسير المفاوضات .
- ٦ - تنعى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أولئك النفر من أبناء شعبنا الذين سقطوا على أرض القدس في مقهى الروضة وتساءل الله لهم الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان .

### ثالثاً : الفعاليات :

- ١ - تفتح المحلات التجارية أبوابها حتى الساعة الثالثة طيلة أيام شهر رمضان المبارك .
- ٢ - إعتبار يوم ١٩٩٢/٢/٩ م يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الإنتفاضة المباركة شهرها الثاني والخمسين .
- ٣ - إعتبار يوم ١٧ رمضان يوم لرمي الزجاجات الحارقة على جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين بمناسبة غزوة بدر الكبرى .
- ٤ - إعتبار يوم ٢٠ رمضان يوم تصعيد مميز بمناسبة ذكرى فتح مكة ومعركة الكرامة .
- ٥ - إعتبار يوم ١٩٩٢/٢/٢٠ م يوم اضراب شامل بمناسبة يوم الأرض واحتجاجاً على سياسة التوسع الاستيطاني .

والله أكبر والنصر للإسلام

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)  
فلسطين

الأربعاء ٤ مارس (أذار) ١٩٩٢ م  
الموافق ١ رمضان ١٤١٢ هـ